

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "الأشهر الحرم"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الافاضل اذا طلعت شمس النهار فانها امانة تسليمي عليكم فسلموا - [00:00:35](#)

سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم غربت شمس هذا اليوم يوم الخميس وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا فسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته والله اسأل ان يجعل هذا اللقاء لقاء مباركا موفقا - [00:00:59](#)

واجتماعنا فيه اجتماعا مرحوما مستورا والا يجعل فينا ولا معنا ولا من بيننا ولا من ورائنا شقيا ولا محروما كما واسأله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن اجتمعوا على مائدة ذكره - [00:01:27](#)

فغشيتهم السكينة وعمتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده وقيل له في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم هذه انواع من الفضائل واسباب الرحمات لا يوفق لها واليها - [00:01:46](#)

الا اولياء الله وذوي التوفيق من اهل المكرمات وكم ادركننا من اهل العلم واهل الخير يحرسون على هذه المجالس وان لم ينتفعوا فيها علما رجاء الا تفوتهم بركتها مما سمعتم - [00:02:12](#)

وان ينصرفوا مغفورا لهم لعل قلوب تعلق ببارئها وان ربي جل وعلا بحسن الظن به وباكراهم وفادة اوليائه لن يخيبهم كما وهو المؤمل الا يردنا ولا يخيبنا مثله هذا الشهر شهر ذو القعدة - [00:02:32](#)

فمضى منه هذه الليالي وهو اول الاشهر الحرم ان الله جل وعلا في حكمه الكوني وحكمه الشرعي جعل العام اثني عشر شهرا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله - [00:02:56](#)

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم هذه الاربعة الحرم في ذي القعدة ونحن في اوائله وبعده ذو الحجة وبعده المحرم ثلاث متواليات وانفرد عنها رجب رجب مضر - [00:03:15](#)

الكائن بين جمادى وشعبان والعرب سمت هذا الشهر برجب من الترجيب وهو التعظيم فلما زادت مضر هذا الجذم العظيم من القبائل القحطانية. من القبائل العدنانية فان مجموع العرب القحطانيون والعدنانيون - [00:03:41](#)

والعدنانيون جثمان عظيم. مضر ومنهم رهط النبي عليه الصلاة والسلام وربيعة ولا يقلون كثرة عنهم كانت مضر تتميز عن قبائل العرب كلها بزيادة في تعظيم هذا الشهر شهر رجب فنسب اليها - [00:04:06](#)

رجب مضر الكائن بين جمادى وشعبان هذه الاشهر الحرم تعظم فيها الحرمات وتعظم فيها المظالم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلكم كافة والعلماء سفر الادلة التي جاءت في الظلم تحضيرا - [00:04:28](#)

وتفصيلا فارجعوها الى ثلاثة انواع اعظمها واشنعها لا بل وافظعها ظلم العبد ربه فكيف يظلم هذا العبد الصغير المسكين الحقير ربه ليس الظلم بمعنى القهر فان الله لا يقهره احد وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:04:55](#)

وانما الظلم ها هنا كما نوه الله عنه في فاتحة سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. هذا هو الظلم - [00:05:22](#)

عدلوا عن حق الله فصرفوه لغيره حق الله بالعبادة والتوحيد صرفوها لغيره من عظيم عندهم ماندونا وفي الحديث القدسي يقول

النبى صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انى وابن ادم فى شأن عظيم - [00:05:41](#)

اخلق ويشكر غيرى اخلق ويعبد غيرى وارزقوا ويشكروا ايضا هذا الظلم فى صرف حق الله عز وجل والعدل به عن الله لغيره ثم ظلم العبد غيره بانواع المظالم واعظمها اثما فى القرآن - [00:06:05](#)

لسفك الدماء والقتل ولم ارى فى انواع الوعيد فى القرآن اشد من وعيد على الشرك يلىه قتل المؤمن بغير وجه حق فى اية سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - [00:06:33](#)

خالدا فيها وغضب الله عليه ولعن واعد له عذابا عظيما خمسة انواع من الوعيد واحد منها كاف فى جعله كبيرة من كبائر الذنوب فكيف وتنوعت وتتابع هذه الوعيدات الخمسة ومن ظلم العبد غيره ما انت منه المحاكم - [00:06:53](#)

ودوائر الحقوق والطلايب وهى اخذ الاموال وانتهاكها فى حدود اراض ومزارع فى تعد على الاموال مما هى اعظم اسباب المشاكل الناس اليوم ومن المظالم مظالم اللسان وحصائده هذه المظالم التى استهانت - [00:07:20](#)

عند الكثيرين بانواع التأويلات والفلسفات والتخريجات يجعل لسانه مشيارا مهدارا فى عباد الله ولا يسلم منهم حتى الخلف منهم من اولياء الله ومن علمائهم وفى الحديث حديث ابن عمر وابى برزة الاسلمى رضى الله عنهم - [00:07:53](#)

عند اهل السنن والامام احمد والحاكم ابن حبان ان النبى صلى الله عليه وسلم رقى المنبر فحمد الله ثم اثنى عليه فقال يا معشر من امن بلسانه ولما الايمان الى قلبه - [00:08:19](#)

يشير الى المنافقين والى من تشب من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا عباد الله ولا تعيروهم ولا تنازروهم هذا اللسان من اعظم اسباب المظالم التى تزداد تعظيما وتأثيما لها فى هذه الاشهر الحرم - [00:08:44](#)

بانواع السباب والشتائم والتنازب بالالقاب هى التعيرات وفى كذلك الغيبة التى للأسف الشديد صارت حلل لمجالس الناس وحديثهم عند الصغار والكبار والرجال والنساء حتى مع كثر الامساس قل فيهم الاحساس - [00:09:16](#)

ولى فيهم الشعور والاحساس يظنونها انها امرا طبيعيا او يقول القائل منهم بلسان حالى هذا امر عادى كل الناس كذا بمثل ذلك تنتهك المحارم وتستباح المظالم يستهان بها وهى ليست والله عند الله هينة - [00:09:42](#)

لما قالت امكم عائشة رضى الله عنها بوصف احدى امهات المؤمنين غيرة منها عليها بل غيرة منها غيرة منها يا رسول الله من فلانة انها قصيرة لم يجاملها عليه الصلاة والسلام مع شأنها - [00:10:08](#)

ومكانتها فى قلبه قال صلى الله عليه وسلم قلت يا عائشة كلمة لو مزجت بماء البحر لمزاجته هى اللى خالطته وغيبرته وكدرته الا انها قصيرة وش اخرج بالسنتنا يا اخوانى فى - [00:10:30](#)

حق عباد الله بل فى حق اهل العلم واهل الديانة من انواع الاوصاف اقل ما فيها المشعر بانواع المدام هذى مصيبة لكن غائلتها فى امرين عظيمين ظاهرين وثمة ورأئها امورا اخرى - [00:10:49](#)

فى الدنيا فى هذا الموت موات القلب حتى مع كثرة هذه الغيبات والتجريحات يستمرؤها فتكون حلا على لسانه لا يستطيع ان يتخلى منها والثانية يوم القدوم على الله سبحانه وتعالى - [00:11:12](#)

فى السنن يقول صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس فيكم وهذا فىنا يا رسول الله من لا درهم له ولا دينار ولا عرض ترى من مبطل والناس تنافسهم فى الدنيا استكثارا لها - [00:11:36](#)

بها تقاطعوا فى ارحامهم وبها تعدوا حرمت ربههم وبها حصل موات قلوبهم ومن احيا ارضا مواتا فهى له واعظم ما تحيى قلبك لا هذا التراب الذى تجمععه وتحبيبه لغيرك فىنا من لا درهم له ولا دينار يا رسول الله - [00:11:53](#)

قال المفلس من ياتى يوم القيامة باعمال عظيمة جاء فى رواية كجبال تهامة اى عظيمة عظما وكثرة ويأتى وقد ضرب هذا وشتم هذا واخذ من مال هذا. وانتبه من عرضى هذا - [00:12:21](#)

فما يكون منه فى ذلك الموقف وش هقوتكم يبي يسبح الانسان بعرضه ولا بحسنة تفوته؟ ابدا والله ولن يرضى الا بان يحمل غيره من سيئاته لعله ان يتخفف فينجو فيؤخذ من حسنات هذا فيعطى لمن ظلمهم - [00:12:38](#)

وبغى عليهم وتجاوز عليهم ولا سيما بلسانه فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئات من ظلمهم بمقدار هذه المظالم وطرحته عليه ثم طرح على وجهه في نار جهنم استجبروا بالله منها ومن اسبابها وغوائنها - [00:13:02](#)

ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من خلف غازيا في اهله فغدر به ولم يرعهم واصاب منهم قال يقدم يوم القيامة ومعه خصيم هذا الغازي. فيوقف حتى يأخذ من حسناته ما يرضيه - [00:13:28](#)

وش هقوتكم يبي يصلي حسنة واحدة له في ذلك موقف عصيب الذي سيفر فيه المؤمن وغير المؤمن منامه وابيه وصاحبته وبنيه وكل من في الارض يفر منهم لم؟ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - [00:13:55](#)

ليش يفر من امه وابيه اقرب الناس له؟ وصاحبته وبنيه واخيه حتى ما يستحملوه حسنة لعلهم ينجوا او يقترح عليه سيئة لعلهم يتخففون فكيف اذا جاء والمظالم قد جنبت عليه - [00:14:17](#)

مسألة عظيمة وهذه الاشهر الحرم فرصة لك ايها المؤمن ان تقف مع نفسك محاسبا لها معاتبا حتى يخف الحساب عليك بعد ولعلك ان تنجو وهذا اللسان مورد الهلاك كما انه مولد الرشاد - [00:14:38](#)

ما من يوم يصبح الا والاعضاء يتعوذ بالله من هذا اللسان ان استقام استقامت الاعضاء والجوارح وان فسد اللسان وفسدت معه الاعضاء والجوارح ولما استوصى معاذ رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:05](#)

قال يا رسول الله اوصني قال كف عنك هذا واخذ بلسانه او بلسان معاذ في الرواية الاخرى فاخذ بلسانه قال او نحن او انا مؤخذون بما نقول يا رسول الله؟ - [00:15:26](#)

قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم ولسانك ان اردت ان تجمععه وتعلقه فاشغله بذكر ولا في عين وخير لان لا يشغلك بمثل ذلك - [00:15:44](#)

كما النفس تماما. النفس جموحة طموحة ان وضعت اللجام عليها واشغلتها والا ابشر والله باللي تشغلك وتوديك المود وكل ما وكل وادي وكل لا مسلك هذا الامر يحسبه الناس هينا وهو عند الله عظيم. كما جاء في قصة الافك - [00:16:09](#)

فيها الصائبون تكلموا فيها في الليل والنهار فرادا وجماعات اذ تلقونه بالسنتكم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم كذلك ما يتعلق بالغيبة واشنع منها في النيمة ومثلها ما استمرأ الناس من انواع التعيرات والمساب - [00:16:37](#)

والتقبيحات بل من غرائب ما سمعنا وتسمعون من يسب نفسه بلعن والدي اولاده الله يلعن والديك اعنت نفسك يا احمق وانت لم تشعر وامثالها مما تجري على اللسان من حصائده - [00:17:00](#)

ومن قصص السلف الصالح في هذا وهي كثيرة وانما احمض مسامعكم بها ان رجلا اتى الى الحسن البصري يريه انه ناصح وهو بالحقيقة غير ذلك قال ان فلانا من اهل العلم من اقران الحسن - [00:17:23](#)

يقول فيك كذا وكذا وكذا يظن انه يتجمل يسدي معروفا فنظر الحسن البصري اليه قال الم يجد الشيطان غيرك يبعثه لي هذا الامر هذا من تأديبهم تأديبهم هذا المخطئ وهنا مسألة جليلة لم ينتصر الحسن لنفسه - [00:17:45](#)

وهؤلاء الكمل الذين كملهم الله بالعلم والعقل وقاعدته في الايمان ارسل الحسن الى هذا الرجل صينية فالودج حلوى بالفستق فقال اهديت الينا من حسناتك ولم نجد ان نكافئك الا ان نرد عليك بهذه الهدية - [00:18:08](#)

هذا ادب العلماء فيه بالانكار والتغيير والتناصح هذا في ظلم العبد غيره والثالث من انواع الظلم ظلم العبد نفسه بان يوبقها اما بفرائض يضيعها ويتهاون ويتكاسل فيها او بمحرمات يتساهل فيها الى ان يقع فيها ويستمرئها وتكون عنده امرا معتادا - [00:18:33](#)

ومن فرائض الله ما نحن في اشهره وهو الحج يا من وفقك الله فاكمل لك شرائط الحج في اسلام وتكليف ومناطه في امرين التكليف مناطه في امرين في البلوغ وفي العقل - [00:19:04](#)

وفي استطاعة وهي المنوه عنها في اية فرض الحج من ال عمران ولله على والاستطاعة في محصل اقوال اهل العلم ترجع الى امور اربعة اولها استطاعة بدنية ويستطيع في بدنه ان يمضي الى المشاعر - [00:19:27](#)

الى الحرم الى الكعبة ومنى وعرفة ومزدلفة ان كان عاجلا في بدنه سقط فرض الحج عنه الى بدنه في الصحيحين من حديث ابن

عباس رضي الله عنهما فيما صلى النبي صلى الله عليه وسلم من المزدلفة - [00:19:57](#)

قال مرت نسوة يجرين فلما رأيناه صلى الله عليه وسلم وقفنا فانفتحت احداهن واقبلت اليه وهي المرأة الختعية قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الرحلة - [00:20:18](#)

افاحج عن ابي قال عليه الصلاة والسلام حجي عن ابيك اخذ منها العلماء ان الاستطاعة في بدنه او لا ثانيا الاستطاعة في ماله وهو ان يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية - [00:20:41](#)

في نفقة نفسه ومن يمون تذهب به الى مكة ويؤدي بها المناسك وتعيده الى وطنه فان لم يجدها فالحج لا يجب عليه بتخلف الاستطاعة المالية ومن فرعها ما ينص العلماء عليه فيمن عليه دين - [00:21:00](#)

من عليه دين حال غير المنجمات الاقسط التي تؤخذ من الراتب في كل شهر من كان عليه دين حال عاجز عن وفائه لا يجب الحج عليه فالنص انه لا يحج - [00:21:20](#)

حتى يستأذن دائنيه لان سفر الحج مظنة الهلكة والعطب تفوت به ديونهم ومصالحهم وقالوا في هذه النفقة نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية نفقاته الواجبة في نفسه ومن يمونه ويقوم عليه - [00:21:37](#)

ثمة استطاعة ثالثة هي في امن الطريق ذاهبا وايضا ويندرج عليها في هذا الزمان هذه النوازل وهي نازلة التصاريح المتعلقة بالحج والعمرة اللي متيسر له ذلك فلا يحتال ولا يلف ولا يدور - [00:22:04](#)

فان طاعات الله لا تحصل به بمثل ذلك. من الكذب والتزوير واللف والدوران وهذا امر مناط بولي الامر لان الحج والجهاد وهما عبادتان جماعيتان تفتقران جدا الى تنظيم ولي الامر وقيامه عليهما - [00:22:25](#)

الاعتقاد ونرى الحج والجهاد مع اولي الامر برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة ونصف على هاتين العبادتين لانهما عبادتان جماعيتان لا يصلح فيها الافتيات بل لا بد فيها من التنظيم والترتيب والقيام على اهلها - [00:22:51](#)

ولما رأى ولي الامر في امر تصاريح الحج عرض الامر ابتداء على هيئة كبار العلماء ابان رئاسة سماحة شيخنا الشيخ ابن باز لها فدرسها المشايخ واستفرغوا البحث فيها فخرج قرارهم بالاجماع - [00:23:14](#)

ان فترة الحج من لمن اراد ان يحج بين فترة واخرى خمس سنوات استثناسا بما روي من غير وجه في الحديث القدسي عبدي امتعته في نفسه وفي ماله ثم لا يفد الي كل خمس فمحروم - [00:23:34](#)

الحرمان من اسباب المغفرة ومنها ربي لاهل الموقف يوم عرفة في صعيدها في عشيتها يباهي بهم ملائكته يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعنا غبرا ضاحين ما يريدون يستنطقهم ربي اعلم بهم - [00:23:54](#)

ثم يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورا لكم فلا بد من هذا مما يتعلق في امن الطريق وبه نعلم ان من اعتاد والف الحج كل سنة تدخل عليه جدا ترك مألوفة وما اعتاده - [00:24:15](#)

يذهب يتحيل لا تقحم نفسك في مقام الردى واطع ربك وان نيتك تبلغ عند الله مبلغا لم يبلغه عملك ان كنت صادقا بنيتك في حجك الصادقة تبلغ عند الله وانت بين اهلك منعهم ومرغدا فيه - [00:24:35](#)

تزيد المرأة في الاستطاعة بامر رابع وهو من كان يحتاج سفرها من يحتاج اداء حجها الى سفر ان يتهيأ لها محرم يحج بها ويعتمر بها وقالوا الا اهل مكة ومن كان دون مكة مسافة قصر - [00:25:03](#)

فانها لا تحتاج الى محرم الا عند الخوف يؤمنها ولهذا اشترطوا في حج المرأة المكية ومن دون مكة مسافة قصر كما في اعتكاف المعتكفة امن على نفسها وامن منها على غيرها - [00:25:27](#)

واشترط هذا جاء مصرحا في الصحيحين في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر - [00:25:48](#)

الا ومعه ذو محرم ولا يحل لرجل ان يخلو بامرأة الا ومعه ذو محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا - [00:26:04](#)

صار الجهاد عليه باكتتابه فيه فرضا عينيا وقال عليه الصلاة والسلام وهو في مقام ولي امر المسلمين قال انطلق فحج مع امرأتك
فاخذ منه ان المحرم شرق في استطاعة المرأة اذا كان حجها يحتاج الى سفر - [00:26:19](#)
وان تقوم هي على نفقته بداء الحج. ان لم تجد ذلك لا يجب الحج عليه فيا لله ركن من اركان الدين يسقط عن المرأة ان لم يكن لها
محرم يحج بها اذا كان حجها يفتقر الى السفر - [00:26:44](#)
اين هذا من هذا التساؤل والتسبب؟ وهذا الاستهتار في سفرهن شرقا وغربا يتمشون يتبضعون بدون محرم ولكنه زمان
كاهله واهله كما ترى ان لم تصن تلك النساء اسودها اكلت بلا عوض ولا اثم - [00:27:02](#)
ان الرجال الناظرين الى النساء مثل الكلاب تطوف بالبحمان. ان لم تصن تلك اللحوم اسودها اكلت بلا عوض ولا اثم ويأتي من يبرر
لهن بالسفر بدون محرم فرض الله يا - [00:27:34](#)
اولي الالباب فرض الله يسقط على المرأة بالحج ان لم يكن لها محرم والمحرم هو زوجها وكل من حرم منها حرم عليها نكاحه منها بعد
التأبيد سواء بنسب او بمصاهرة او برضاة - [00:27:54](#)
هذا المحرم اما على التوقيف فلا ولهذا اخت زوجتك لست محرما لها وان كانت حرام منك على التوقيف ما دام ان اختها في ذمتك او
انها لم تمت بعد هذه من الفرائض التي يبادر اليها في هذه - [00:28:15](#)
في هذه الايام والعمرة في اشهر الحج من افضل الاعمال وازكاها عند ربنا جل وعلا هذا في جهة النوافل فان نبينا صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمر بعد هجرته - [00:28:37](#)
ثلاث مفردات ما هن يا ترى عمرة الحديبية التي صده عنها المشركون وعمرة القضية وتسمى بعمرة القضاء وتسمى بعمرة المقاضاة
لصلحه مع اهل مكة في الحديبية من العام الثاني ان يأتون - [00:28:54](#)
ليس معهم الا السيوف في قريها ولا يبقون في مكة اكثر من ثلاث ليالي وعمرته الثالثة من صرفه من حنين بعدما قسم غنائمها في
الجعران احرم منها وعمرته الرابعة التي قرننها مع حجة الوداع - [00:29:16](#)
كل هذه العمر وقعت في اشهر الحج وتحديد في ذي القعدة اخذ العلماء منها ان العمرة في اشهر الحج افضل وافضل ومن اسباب ذلك
ابطال لاعتقاد جاهلي كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور - [00:29:37](#)
وكانوا يقولون اذا عفا الابرأ وبرأ الدبر وانسلخ سفره. فقد حلت العمرة لمن اعتمر برد دبر غير خائب الابل التي ركبوا على متونها
مسافات طويلة يحجون ويرجعون الحين الراعي في ذلوله وفي مقهورة. اذا شد عليه - [00:29:59](#)
الشدة يوما كامل ما يجده الا واثرها على ظهره هذا فكيف بمن يمضي عليها اياما طويلة واسابيع وعفى الابرأ بطوال المدة
وسلخ سفر حيث كانوا يتشائمون فيه وقد حلت العمرة لمن اعتمر - [00:30:30](#)
ابطلها عليه الصلاة والسلام في عمره الرابع التي كان لا يترك مناسبة يبقى يبطل فيها المشركين في اقوالهم واعمالهم واعتقاداتهم الا
وبادر اليه. قد يقول القائل فان عمرة رمضان التي ورد فيها الفضل العظيم - [00:30:54](#)
وقد جاء في الصحيحين من حديث ام معقل رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لما رجعت من حجته يا ام معقل ما
منعك ان تحجي معنا؟ - [00:31:19](#)
قالت يا رسول الله انه كان لنا ناظران بغيران نسقي عليهما زرعنا ونخلنا وان ابا معقل خرج حاجا على ناضح وترك الآخر ناضح عليه
ثواني وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فاعتمري فيه - [00:31:34](#)
فان عمرة في رمضان تعدل حجة في رواية في البخاري تعدل حجة معي والحديث العبرة فيه بعموم لفظه لا بخصوص مورده وسببه
ولا يعارض ما اختار الله لنبيه وابن القيم رحمه الله ايزاد المعاد ذكر المسألة واطلق - [00:31:58](#)
وهذا من كمال علمه وفقهه لماذا؟ لان نفوس الناس تضعف وتنظر الى الفاضل وتهمل ماذا؟ المغضوب ذكر المسألة بخلافها و اشار الى
الترجيح من غير تصريح له لان لا يستهين الناس لا في عمرة رمضان - [00:32:24](#)
ولا يستهين ايضا في عمرة اشهر الحج التي فيها هذا الفضل ان توافق الزمان الذي تواردت عليه عمر نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم

مسألة اخيرة اختتم بها يا ايها الاخوة - 00:32:49

وهي تفقدكم انتم ايها الاباء لاولادكم وبناتكم في اداء هذا النسك وتخليتهم من تبعاته في اداءه واذكروا جميلا ومعروفا اسداه اليكم اباؤكم في اوائل بلوغكم في تحجيجكم بيت الله ما فعله معك اباؤك - 00:33:05

فلا تهمله مع اولادك وبناتك وان بادرت الى زواجهن فنص على ذلك اما شرطا على ازواجهم واما اداء لهن بهذا النسك لانه فرض وانا اذكر الى عهد ليس بالبعيد كانوا ينتهزون - 00:33:35

اعني العقلاء من الرجال ومن الامهات ينتهزون بلوغ ابنائهم وبناتهم واولادي اولادهم وبناتهم يحجون بهم يؤدون بهم فرض الله كما يحثونهم على الصيام ويأمرونهم بالصلاة لانها فرائض ديننا لا تقبل مجاملة ولا - 00:34:01

تسويفا من بلاء هذا الزمان التسوييف والتأجيل حتى وجدنا من بلغ من السنين مبلغا كبيرا وهو يؤجل ان شاء الله بعدين اذا كبرنا اذا راح راحت اذا جاء الحج في البراد اذا خفت الزحام - 00:34:25

وسنة بعد سنة حتى فرط في اداء الحج والحج واجب على الفور. في قول اكثر اهل العلم وعليه تنتصره تنتصر له الادلة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما ذكره الذاكرون الابرار - 00:34:46

اللهم صلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون الاشرار اللهم صلي وسلم عليه ما تعاقب الليل واعقبه النهار صلاة وسلاما دائمين ابدان. نرجو بهما الفلاح والنجاة الى يوم القرار كما وسائله جل وعلا ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه - 00:35:06

وان يرزقنا الثبات عليه ويتوفانا وهو راض عنا غير غضبان ويحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ايدا كما اسأله جل وعلا ان نكون واياكم ممن وفقوا فاستغلوا الزمان الفاضلة فعصموا انفسهم عما يغضب الله وبادروا الى اعمال سالحة يحبها منهم ربهم ويرضاها - 00:35:30

عنهم بها واسأله بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان يحل علينا مرضاته فلا يسخط علينا ايدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا - 00:35:55

وولاتنا وذرائينا ولعموم المسلمين. ان ربي جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسموعة ايها الاخوة المعذرة اليكم على التطويل. والحمد لله رب العالمين - 00:36:15